

مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة

د. معضار أحمد حسن الشهاري *

ملخص

سعت هذه الدراسة- بشكل رئيسي- إلى التعرف على مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة، وقد تبين من خلالها أن مستوى توفر الكفايات لدى الأعضاء كان متوسطاً، وأن أعضاء هيئة التدريس يرون أن كل الكفايات توفرت لديهم بدرجة أعلى مما يراه الدارسون، الذين تراوحت تقديراتهم- في مدى توفر هذه الكفايات لدى معلمهم من أعضاء هيئة التدريس- ما بين المتوسط والضعيف، ولكنهم أقرّوا بتمكن معلمهم في تخصصاتهم العلمية بدرجة كبيرة، ورأوا- إلى جانب ذلك- عدم توفر كفاية استخدام الحاسوب والإنترنت في الموقف الاتصالي لدى أعضاء هيئة التدريس. كما أظهرت الدراسة أن كل أعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات الجامعة التربوية والعلمية والإنسانية ينقصهم التأهيل التربوي، وتقصصهم القدرة على إدارة الموقف الاتصالي الصفي بكفاءة وفاعلية؛ إلا أن الدراسة أظهرت أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية كانوا- نوعاً ما- أكثر استخداماً للوسائل وتقنيات التعليم، مقارنة بكلية التربية، والكليات الإنسانية.

خلصت الدراسة إلى التوصية بتدعيم امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة لكفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي، وجعل توافرها شرطاً للتدريس بالجامعة، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بكلية التربية، وتزويد الكليات بالوسائل التعليمية الحديثة، وتدريب الأعضاء على استخدامها، مع تهيئة البيئة المادية المناسبة لاستخدامها، وإنشاء مركز لوسائل ومصادر التعلم في الجامعة.

* أستاذ الوسائل وتكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية - جامعة الحديدة .

An assessment of Availability of Classroom Communicative Situation Management Competencies by Academic Staff in Hodeidah University

Abstract

This study aimed - mainly - to exploring the extent of availability of the classroom communicative situation management competencies by Academic Staff who hold ph.D. degrees at Hodeidah University. The study has come out with the following:

- The extent of availability of competencies was medium.
- The academic staff think that their competencies are high, while the students think that academic staff competencies range between medium and weak. The students believe that their teachers have excellent mastery of academic specializations, but they don't use the computer and internet in communicative situation.
- The academic staff in different faculties - education, scientific and humanities - lack the classroom communicative situation competencies management.
- The academic staff at scientific faculties used the educational media higher than educational and humanities faculties.

This study recommends to acquire the classroom communicative situation management competencies to the academic staff and make it as condition to be accepted as a teacher at the university, giving extra attention to faculty of education, providing the modern Educational Media to other faculties, training the staff on using them, finding the suitable facilities to use them and establishing a center for Educational Media and resources at the university.

مقدمة:

يعد التدريس أحد وأهم المهام والواجبات المناطة بعضو هيئة التدريس بالجامعة، والتدريس عملية سلوكية تتحدد من خلالها كفاءة الجامعة في إعداد الكوادر التي ستشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية في المجتمع، ويقع على عاتق عضو هيئة التدريس الجامعي إعداد هذه الكوادر لتكون قادرة على القيام بالأدوار المناطة بها. ولنجاح عملية التعليم والتعلم، فإن ذلك يتطلب اتصالاً فعالاً، وإدارة فعالة لعملية الاتصال، بما تحويه من العناصر البشرية والمادية. وتمثل العملية التعليمية التعلمية في قاعة الدراسة موقفاً اتصالياً، يشكل نظاماً يتكون من مجموعة من العناصر التي ينبغي أن تكون متفاعلة، حتى ينجح النظام في تحقيق الأهداف المنشودة، وبالطبع فإن لهذا النظام مدخلاته وعملياته ومخرجاته، وتقع على عضو هيئة التدريس مهمة إدارة هذا النظام، وتنظيم التفاعل بين مختلف عناصره؛ لتحقيق أهدافه، ويكتب له النجاح، وينقل (عبد اللطيف، 2000) نتائج بعض الدراسات التي تؤكد أن النجاح الذي يحققه الفرد في عمله، يعتمد على مهارته الاتصالية بالأفراد المستهدفين بنسبة 85%، بينما 15% فقط تعتمد على المعرفة والعلم والتخصص. وللاتصال أهميته؛ فمن خلاله:

- تنتقل المعلومات والمفاهيم والمهارات..
- يتم إنجاز أهداف المؤسسة..
- يتم تحفيز الفئة المستهدفة للقيام بالأدوار المناطة بها (الحازمي بتصرف، 2002)

كما أن الاتصال يعتبر ضرورة أساسية لتوجيه وتغيير سلوك الفئة المستهدفة.

إن معظم أعضاء هيئات التدريس في الجامعات أعدوا إعداداً علمياً متخصصاً، ولم يتم إعدادهم بفرض التدريس (عبد الدايم، 1988). كما أن الجامعات- في إعدادها للكوادر- تهتم بإعداد الباحث أكثر من اهتمامها بإعداد عضو هيئة التدريس المعلم- وبهذا فهي تعد متخصصين- ربما يكونون متعمقين في مجالات تخصصهم؛ لكنهم يجهلون الأسس التربوية للتدريس في الجامعة (جير 1991) وخصوصاً إدارة عملية الاتصال التعليمية.

لقد بدأ دور عضو هيئة التدريس في الجامعة في الموقف التدريسي يأخذ منحى آخر يختلف عن المنحى التقليدي ، وأصبح من أدوار الأستاذ الجامعي الآتي: (درة وبلقيس ومرعي 1988)

- تنظيم التعلم، وتنفيذ مدخلات الموقف التدريسي من عوامل الإثارة والتحريك، (بل والمشاركة في اختيارها).
- تحديد الأهداف السلوكية، على شكل نتائج منتظرة..
- تحديد التعلم القبلي، والمتطلبات الأساسية للتعلم اللاحق.
- تخطيط الخبرات والأنشطة التعليمية والتعلمية المرتبطة بالأهداف..
- تقويم نتائج التعلم لقياس مدى تحقق الأهداف..
- استخدام مبدأ الثواب والعقاب بفاعلية

وحتى يستطيع عضو هيئة التدريس تحقيق النجاح في الأدوار المناطة به؛ فإنه ينبغي أن يكون كافيًا في إدارة الموقف الاتصالي في الموقف التعليمي - التعليمي - بما يحمله مصطلح الإدارة من دلالات- ويرى الطحيج (د . ت) أن المكونات الأساسية لإدارة الاتصال بكفاءة هي:

- الإفضاء بالمعلومات والأفكار والمشاعر بكفاءة.
- القدرة على توصيل تقيمه للأمر بطريقة بناءة.
- الاستماع الإيجابي بكفاءة.
- كفاءة الاتصال اللفظي.
- كفاءة الاتصال غير اللفظي.
- كفاءة الاتصال الكتابي.
- كفاء استخدام الموارد المتصلة بالحاسوب.

إن تقييم الأداء القائم على الكفايات مدخل لمعرفة مدى قدرة المستهدفين من عملية التقييم على أداء المهام والأدوار المناطة بهم، والكفاية (Competency) كما يعرفها كل من درة وبلقيس ومرعي(1988) هي"المقدرة على أداء عمل ما، أو مهمة ما بفعالية، ونجاح، وبمستوى إتقاني مناسب"، ولها- أي الكفاية- ثلاث مكونات أساسية هي المعرفة والاتجاه والمهارة (Crook & Medley,1982)،(درة وبلقيس ومرعي، 1988)؛ وبذا فإن عضو هيئة التدريس الكفي ليس من يمتلك المهارة في

أداء عمله؛ بل لابد من امتلاكه الثقة الكبيرة بالنفس، والإيمان بالعمل، وما يدعوه إليه، وينقله إلى متعلميه، أو يحاول تدريبهم عليه.

الدراسات السابقة:

- يجد من يراجع البحوث والدراسات التي أُجريت، والمتعلقة بتقييم الكفايات والممارسات التدريسية يجد أنها تناولت في معظمها المستوى ما دون الجامعي؛ إلا ما ندر، وكان من الدراسات التي تناولت موضوع الكفايات في المستوى الجامعي:
- [1] دراسة (صالح، 1978) التي هدفت إلى التعرف على مستوى فاعلية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم والدارسين، وكان من نتائجها أن الأعضاء يرون أن فاعليتهم مرتفعة؛ بينما يرى الدارسون أن فاعلية مدرسيهم متوسطة، وأن لا تأثير لمتغيري الخبرة، والبلد التي درس فيها العضو على مستوى الفاعلية لدى الأعضاء، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في تقدير مستوى الفاعلية تعزى لمتغير سن العضو.
- [2] دراسة (الخطيب، 1988) التي هدفت الباحثة من خلالها إلى التعرف على آراء الطالبات في مدى تمتع أعضاء هيئة التدريس بمركز الدراسات الجامعية للنبات بجامعة الملك سعود بالرياض بكفايات التدريس، التي ضُمت في خمسة محاور هي: التخطيط للتدريس، وحفز الطالبات للتعلم، والتفاعل الصفّي، والتقويم، والإجراءات الإدارية في قاعة الدراسة. وقد أسفرت الدراسة عن عدم التوازن في تمتع الأعضاء بالكفايات، حيث ظهر التفاوت في اهتمام الأعضاء بالكفايات من كفاية إلى أخرى، كما أظهرت الدراسة تأثيراً للدرجة العلمية على مدى تمتع الأعضاء بالكفايات، ولصالح حمل درجة الدكتوراه، كما لعب التأهيل التربوي للأعضاء دوراً إيجابياً في فعالية الأداء التدريسي لديهم.
- [3] دراسة (الخواودة ومرعي، 1991) التي بحثت في ممارسات أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك الأردنية للكفايات الأدائية لوظائفهم الأكاديمية، وقد بلغ عدد الكفايات التي تضمنتها أداة الدراسة (50) كفاية أدائية موزعة على (6) مجالات هي: الشخصية، التخطيط، التخصص، الأنشطة، التقويم، التعامل مع الطلبة والزملاء. وقد أظهرت الدراسة أن عدد الكفايات التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة هي (7) كفايات فقط، وأن الكفايات التي يهتم بها الأعضاء

وبمارسونها هي كفايات ثانوية تتعلق بالمظهر وشخصيات الأعضاء، كما أظهرت الدراسة تأثيراً لمتغير الخبرة في مستوى ممارسة الكفايات، ولصالح ذوي الخبرة القصيرة.

[4] دراسة (الشامي، 1994) المعنونة " بعض مهام أعضاء هيئة التدريس، وواقع أداؤها كما يدركه الطلاب والأعضاء بجامعة الملك فيصل بالأحساء" وكان من أهدافها معرفة واقع الأداء التدريسي للأعضاء، الذي حُصص له في أداة الدراسة (19) فقرة، وقد خلُصت الدراسة إلى أنه- من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم- لم تتوفر الكفايات جميعها لدى الأعضاء بكلية التربية، بينما توفرت (6) كفايات فقط لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الزراعية، و(5) كفايات لدى الأعضاء بكلية العلوم الإدارية والتخطيط، وتوفرت كفتان فقط لدى الأعضاء بكلية الطب البيطري؛ بينما من وجهة نظر الطلبة فإن 75% من الكفايات - بشكل عام- توفرت لدى الأعضاء، كما تبين من الدراسة وجود فروق غير دالة إحصائياً بين تقديرات الطلبة، وبين تقديرات أعضاء هيئة التدريس في مدى توافر الكفايات.

باستقراء الدراسات المعروضة يتضح ما يلي:

- أن الطالب كان له دور في عملية تقييم عضو هيئة التدريس الجامعي- وإن كان ذلك يلقى تحفظاً من بعض أعضاء هيئات التدريس الجامعية؛ إلا أنه أمر مقبول، إذ دلت بعض الدراسات-(Costin, 1968) (Costin, Menges & Greenough, 1971) (Mckeachie, Lin & Man, 1971)- أن بإمكان الدارسين تقييم أداء مدرسيهم بدرجة مقبولة من الثبات، وهذا ما سارت عليه هذه الدراسة.
- وجود قصور لدى أعضاء هيئات التدريس في مستوى فاعليتهم التدريسية، أو تمتعهم بكفايات التدريس أو ممارستهم لها وأدائها، حتى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم- كما أظهرت دراسة الشامي(1994)، وهذا لا يمنع أن بعض أعضاء الهيئات التدريسية لا يرون ذلك.
- أن الدراسات المعروضة لم تتناول- صراحة- في محاورها ما يتعلق بالاتصال التربوي رغم أهميته، ودوره في إنجاح عملية التعليم والتعلم.

- أن هناك علاقة بين الدراسات المعروضة، وبين دراسة الباحث، فالفاعلية والكفايات والممارسات التدريسية ذات صلة وثيقة بالاتصال، والضعف الحاصل الذي أظهرته تلك الدراسات مرد معظمه إلى ضعف كفايات إدارة الاتصال في الموقف التعليمي التعلّمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحدد مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفّي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة، من وجهة نظر الأعضاء والدارسين في الجامعة، و من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفّي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة، من وجهة نظر الأعضاء والدارسين بالجامعة؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس، وبين تقديرات الدارسين لدى توفر الكفايات لدى الأعضاء؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس والدارسين، لمدى توفر الكفايات تعزى لمتغير نوع الكلية (تربوية، علمية، إنسانية)^[1]؟

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة - على حد علم الباحث- أول محاولة لدراسة كفايات إدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفّي بالجامعات العربية، ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة فيما يلي:

- تقديم قائمة بكفايات إدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفّي.
- الكشف عن مدى توافر كفايات إدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفّي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة.

[1] أفراد الباحث كلية التربية بتخصص منفصل عن كليات العلوم الإنسانية كان رغبة من الباحث في المقارنة بين أعضاء هيئة التدريس فيها، وبين الأعضاء في الكليات الأخرى، من حيث مدى توفر الكفايات، وإبراز أهمية كلية التربية كمؤسسة تربوية ينبغي أن يكون أعضاؤها مكتسبون للكفايات؛ ذلك أن من أحد أدوارها تأهيل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تأهيلاً تربوياً.

- إلقاء الضوء على مستوى أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة في مجال إدارة الاتصال مع متعلميهم.
- الاستفادة من قائمة الكفايات كمحكات- تنفيذ المسؤولين والقائمين على إدارة المؤسسات التربوية- في تقييم أداء الهيئات التدريسية بمختلف مستوياتها.

تعريف المصطلحات إجرائياً:

- الكفاية: توافر القدر المقبول والمناسب من المعارف والمهارات والانفعالات التي تجعل من عضو هيئة التدريس قادراً على إنجاز المهام والأدوار المناطة به، بكفاءة وفاعلية، وبالذات قدرته على إدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفي.
- مدى التوفر: الدرجة التي يعطيها عضو هيئة التدريس، أو الدارس لمستوى توفر الكفاية لدى عضو هيئة التدريس، وهي خمسة مستويات على مقياس (ليكرت)، كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، غير متوفرة.
- أعضاء هيئة التدريس: يقصد بهم الذين يمارسون التدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراة.
- الموقف الاتصالي الصفي: مجموعة العناصر البشرية والمادية المتواجدة في قاعة الدراسة؛ بهدف التعليم وإحداث التعلم.
- إدارة الموقف الاتصالي: تنظيم وتنسيق نشاطات ومساهمات العناصر المكونة للموقف الاتصالي، وتوجيهها نحو أهداف مشتركة يتم تحديدها سلفاً، واستخدام كل الإمكانيات والقدرات بطريقة فعالة وهادفة، وبأقصر وقت وجهد .

محددات الدراسة:

- هناك بعض المحددات التي تحد من إمكانية تعميم نتائج الدراسة خارج إطارها الزمني، وعينتها بدلالة المجتمع الذي أخذت منه، ومن هذه المحددات:
- أن الدراسة أجريت خلال العام الجامعي 2003/2004م، واستنتجتي منها كلية التربية بزبيد، وكلية التربية البدنية.

- الاستبانة المستخدمة لقياس مدى توفر الكفايات لم تكن مقننة؛ لذا فإن صدق النتائج وثباتها مرتبط بدرجة صدق وثبات أداة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تشكل مجتمع الدراسة من جميع حملة درجة الدكتوراه من أعضاء هيئة التدريس اليمنيين والعرب، الذين يقومون بالتدريس في جامعة الحديدة، وعددهم (130)، وجميع الدارسين بالمستوى الرابع^(٥) بكليات الجامعة، باستثناء كليتي التربية بزويد، والتربية البدنية، وعددهم (2363)؛ أما عينة الدراسة، فقد كان مجموع أفرادها (366)؛ حيث تم اختيار كل أعضاء هيئة التدريس، وعددهم (130)، وعينة عشوائية من الدارسين بلغ عددها (236)، من جميع الكليات والتخصصات بالجامعة.

جدول [1]

توزيع مجتمع وأفراد عينة الدراسة حسب نوع الكلية والوظيفة^(٥)

المجموع		عينة الدراسة		مجتمع الدراسة		نوع الكلية	
عينة	مجتمع	داس	عضو هيئة	داس	عضو هيئة		
108	671	62	46	625	46	كلية التربية	تربوية
14	47	4	10	37	10	كلية علوم البحار	علمية
40	248	23	17	231	17	كلية العلوم الطبية	
16	92	9	7	85	7	كلية علوم وهندسة	
41	302	29	12	290	12	كلية الآداب	إنسانية
75	635	62	13	622	13	كلية التجارة	
54	417	40	14	403	14	كلية الشريعة	
18	81	7	11	70	11	كلية الفنون الجميلة	
366	2493	المجموع الكلي					

(٥) تم اختيار الدارسين من المستوى الرابع؛ نظراً لخبرتهم ومعايشتهم لأساتذتهم خلال أربع سنوات، ونضجهم؛ الأمر الذي يرى الباحث أنهم أقدر على التقييم من غيرهم في مستويات أدنى.

(٥) يقصد بالوظيفة ما إذا كان المستجيب من أفراد عينة الدراسة عضو هيئة تدريس أم دارساً.

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق الهدف الأول للدراسة في بناء قائمة بكفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي؛ قام الباحث- في ضوء مراجعته لعدد من الدراسات في مجال الاتصال والتربية، واستشارة عدد من المختصين في هذين المجالين ببناء قائمة أولية، ثم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص لإبداء وجهات نظرهم وآرائهم حولها، تلا ذلك بناء القائمة في صورتها النهائية التي تم توزيعها كأداة للدراسة على العينة المختارة، وقد تكونت القائمة- الاستبانة- من (42) كفاية اندرجت تحت أربعة محاور رئيسية هي:

- التخطيط والإعداد للموقف الاتصالي الصفي.
- عرض الرسالة التعليمية- الدرس- في الموقف الاتصالي.
- استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي.
- تفعيل الموقف الاتصالي.

ولمعرفة مدى توفر الكفايات؛ تم تدرج الاستبانة خماسياً حسب مقياس ليكرت (Likert)، وللتأكد من صدق الأداة وثباتها، فقد روعي فيها الصدق البنائي؛ حيث تم الاعتماد على التغذية الراجعة من عينة تجريبية، ومن خبرة المحكمين التربويين والنفسيين^[2] أما ثبات الأداة؛ فقد تم التأكد من ثباتها باستخراج معامل الاتساق الداخلي بحساب معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0.9709)، وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ حيث قيس مدى توفر الكفايات بالمتوسط الحسابي والعلامة المئوية والانحراف المعياري، ولقياس الفروق بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس وبين الدارسين، حول مدى توفر الكفايات، استُخدم اختبار ت (t-test)، كما استخدم الباحث تحليل التباين لقياس الفروق في التقديرات، تبعاً لمتغير نوع الكلية. ولحساب درجة توفر الكفايات، وترجمتها لفظياً ضمن تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، اعتمد الباحث خمسة مستويات للتقدير التحليلي لفقرات أداة الدراسة كما يلي:

- [2] 1- د. نلجي عبيد الحجام 2- د. محمد الأمين أحمد 3- د. خضير مهدي الجبوري 4- د. أحمد الجرموزي
5- د. عبدالله العززي 6- د. عبدالله النهاري 7- د. يحيى محسن الشهاري* 8- د. عبد الودود هزاع
9- د. عبد السلام الصلاحي 10- أ. فيصل صيفان علي

جدول [2] التقدير التحليلي لفقرات أداة الدراسة

الترجمة اللفظية لدرجة توفر الكفاية	العلامة المئوية %	المتوسط من 5
توفر الكفاية بدرجة كبيرة جداً	90 - 100 %	4.50 - 5.00
توفر الكفاية بدرجة كبيرة	70 - 89.9 %	3.50 - 4.49
توفر الكفاية بدرجة متوسطة	50 - 69.9 %	2.50 - 3.49
توفر الكفاية بدرجة ضعيفة	30 - 49.9 %	1.50 - 2.49
الكفاية غير متوفرة	20 - 29.9 %	1.00 - 1.49

نتائج الدراسة ومناقشتها: طرح الباحث من خلال هذه الدراسة ثلاثة أسئلة تتعلق بمدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة، ومدى تأثير متغيري الوظيفة (عضو هيئة تدريس، دارس) ونوع الكلية (تربوية، علمية، إنسانية) في تقدير مدى توفر الكفايات. وتأتي الإجابة على النحو التالي:

السؤال الأول: يبحث هذا السؤال في مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة، كما يرى ذلك الأعضاء أنفسهم والدارسون، وقد احتسب الباحث ذلك من خلال المتوسطات الحسابية والعلامة المئوية والانحراف المعياري، على مستوى محاور قائمة الكفايات، وعلى مستوى كل فقرة (كفاية). والجدولين (3، 4) يعرضان النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول [3] تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس على مستوى محاور قائمة الكفايات

م	محاور الكفايات	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي	العلامة المئوية %	الانحراف المعياري
1	التخطيط والإعداد للموقف الاتصالي	55	31.5738	57.740	8.5965
2	عرض الرسالة التعليمية [الدرس] في الموقف الاتصالي	60	36.9809	61.634	10.4322
3	استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي	50	30.6530	61.306	30.0307
4	تفعيل الموقف الاتصالي	45	29.2296	64.954	9.7226

جدول [4]

خلاصة عامة بمدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي^(أ)

مدى توفر الكفايات										معايير الكفايات
كما يرى الدارسون					كما يرى أعضاء الهيئة التدريسية					
غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	غير متوفرة	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
-	7	4	-	-	-	-	6	5	-	1- التخطيط
-	4	7	1	-	-	-	3	9	-	2- عرض الرسالة التعليمية
1	6	3	-	-	-	-	5	5	-	3- استخدام الوسائل
-	1	8	-	-	-	-	-	9	-	4- تفعيل الموقف الاتصالي
1	18	22	1	-	-	-	14	28	-	على مستوى القائمة

يلاحظ من الجدولين (3،4) ما يلي:

- 1- بحسب محاور قائمة الكفايات؛ فإن مستوى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة كان بدرجة متوسطة لكل محور من المحاور.
- 2- لم يتوفر- بحسب آراء أعضاء هيئة التدريس والدارسين - أي من الكفايات بدرجة كبيرة جداً، وتراوح مدى توفر الكفايات ما بين درجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة ضعيفة.
- 3- هناك اختلاف واضح بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس، وبين تقديرات الدارسين حول مدى توفر الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة؛ حيث يرى الأعضاء أن (28) كفاية توفرت لديهم بدرجة كبيرة، و(14) كفاية توفرت لديهم بدرجة متوسطة؛ بينما يرى الدارسون أن مدرسهم لم

(أ) راجع الملحق (2) لقراءة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة (كفاية). ر

يتوفر لديهم إلا كفاية واحدة بدرجة كبيرة، وهي: (التمكن العلمي من المقرر الذي يقوم بتدريسه) العضو لطلابه، وأنه توفرت لديهم (22) كفاية بدرجة متوسطة، و(18) كفاية بدرجة ضعيفة، ولم يتوفر لديهم- أي الأعضاء- كفاية (استخدام... الحاسب والإنترنت) في الموقف الاتصالي^[٥].

4- يرى الباحث أن النتائج التي أفرزها السؤال الأول تدل على قصور في التأهيل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجديدة وإن كان تأهيلهم العلمي التخصصي جيداً- كما يعترف لهم بذلك طلابهم- وهو يتفق مع ما ذهب إليه (الأغبري) من أن الكثيرين ممن يحصلون على درجة الدكتوراه في مجالات تخصصاتهم ويعودون لتسلم مهامهم التدريسية، ليست لديهم أية معرفة، أو إلمام بأصول التدريس، وقواعده، وعلم النفس التربوي، وكيفية التعامل مع الطلاب... وأن كثيراً ممن يلتحقون بمهنة التدريس في الجامعة (بمبنيين وغير مبنيين) لم يتلقوا التأهيل التربوي قبل التحاقهم بالتدريس (الأغبري، 1995). وبحسب (صالح، 1978) فإن أنساننا العربي لم يتعود على التقييم الذاتي للمهام المناط به تنفيذها؛ وهو ما يفسر الاختلاف البين والكبير بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس، ومدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لديهم، وبين تقديرات الدارسين ومدى توفر الكفايات ذاتها لدى الأعضاء.

السؤال الثاني:

يبحث هذا السؤال في الفروق بين تقديرات أعضاء التدريس وبين تقديرات الدارسين - كما تبين من نتائج السؤال الأول- حول مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجديدة، ومدى دلالة هذه الفروق إحصائياً. وللتوصل إلى ذلك استخدم الباحث اختبار ت (T-test) ، والجدول (5) يعرض نتائج الإجابة عن هذا السؤال.

[٥] راجع الملحق (2) لقراءة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة (كفاية).

جدول (5)

نتائج اختبارات (T-test) للفروق بين التقديرات حسب متغير الوظيفة على مستوى محاور قائمة الكفايات

المحاور	الوظيفة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخطيط والإعداد للموقف الاتصالي	عضو هيئة تدريس	130	39.4846	5.5128	*17.866	.000
	دارس	236	27.2161	6.6640		
عرض الرسالة التعليمية [الدرس] في الموقف الاتصالي	عضو هيئة تدريس	130	46.0154	7.4449	*16.045	.000
	دارس	236	32.0042	8.2815		
استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي	عضو هيئة تدريس	130	34.4385	6.7926	1.795	.073
	دارس	236	28.5678	36.9204		
تفعيل الموقف الاتصالي	عضو هيئة تدريس	130	37.9846	6.5863	*17.184	.000
	دارس	236	24.4068	7.5661		
على مستوى القائمة	عضو هيئة تدريس	130	157.9231	18.4683	*20.555	.000
	دارس	236	106.3686	25.0902		

[*] ذات دلالة إحصائية

باستقراء الجدول (5) يتضح ما يلي:

- 1- أن متوسطات التقديرات لأعضاء هيئة التدريس لمدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لديهم كانت- دائماً- أعلى من تقديرات الدارسين، وعلى كل محاور الكفايات الأربعة، كما أنها كانت أعلى على مستوى كل كفاية على مستوى القائمة^[*].
- 2- يظهر اختبار ت (T-test) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس، وبين تقديرات الدارسين، في مدى توفر الكفايات- ولصالح الأعضاء- على ثلاثة محاور، الأول والثاني والرابع؛ بينما الفروق على مستوى المحور الثالث المتعلق باستخدام الوسائل لم تكن ذات دلالة إحصائية. وبالرجوع إلى نتائج اختبارات (T-test) على مستوى كل كفاية؛ فإن الفروق كانت دائماً ذات دلالة إحصائية ولصالح عضو هيئة التدريس^[*].

[*] راجع الملحق [3] لقراءة نتائج اختبار ت (T-test) على مستوى كل كفاية.

3- يستخلص من الجدول (5) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة قد اختلفت باختلاف الوظيفة (عضو هيئة تدريسي- دارس)، وأن الفروق كانت دالة إحصائياً في معظمها بين متوسطات تقديرات الأعضاء وبين متوسطات تقديرات الدارسين، حول مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة. وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يرون أنهم يمتلكون تلك الكفايات جميعها، وأنه في معظمها تتوفر لديهم بدرجة كبيرة؛ بينما الدارسون لا يرون ذلك، ويتفق هذا مع أفرزته دراسة صالح(1978).

4- على مستوى المحور الثالث- بشكل عام- والذي لم تكن الفروق- بين تقديرات الأعضاء وبين تقديرات الدارسين حول كفايات استخدام الوسائل التعليمية- ذات دلالة إحصائية؛ فإن كلاً من عضو هيئة التدريس والدارس لا يختلفان كثيراً على القصور في هذا الجانب، ذلك أن ضعف، أو عدم استخدام عضو هيئة التدريس للوسائل مرده إلى كثير من المعوقات الخارجة عن إرادة عضو هيئة التدريس، حتى وإن كان العضو يرغب في استخدامها، ولديه المهارات اللازمة لاستخدامها، ومن أهم المعوقات عدم توفر الوسائل، وعدم أهلية البيئة المادية الجامعية لاستخدامها، وعدم توفر الدعم الفني؛ سواء عدم توفر مركز للوسائل التعليمية بالجامعة، أو عدم توفر الكوادر الفنية المساعدة، وهو ما يتفق مع دراسة للمباحث(الشهاري،2001).

السؤال الثالث:

هدف هذا السؤال إلى دراسة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة في مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة، في ضوء متغير نوع الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس (تربوية، علمية، إنسانية). وكان تحليل التباين الأحادي هو المعالجة الإحصائية التي اختارها الباحث لمعرفة ذلك، ثم اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية؛ لمعرفة اتجاه الفروق. والجدولين (6،7) يلخصان النتائج كما يلي:

جدول (6)

تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع الكلية على مستوى محاور قائمة الكفايات

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط والإعداد للموقف الاتصالي	بين المجموعات	460.936	2	230.463	3.155	.044
	داخل المجموعات	36512.582	363	73.037		
عرض الرسالة التعليمية [الدرس] في الموقف الاتصالي	بين المجموعات	362.181	2	181.081	1.670	.190
	داخل المجموعات	39360.685	363	108.432		
استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي	بين المجموعات	1964.602	2	983.301	1.090	.337
	داخل المجموعات	327208.3	363	901.400		
تنفيذ الموقف الاتصالي	بين المجموعات	474.543	2	237.272	2.531	.081
	داخل المجموعات	43028.178	363	93.742		
على مستوى القائمة	بين المجموعات	8784.694	2	4392.347	3.928	.021
	داخل المجموعات	405946.9	363	1118.311		

جدول (7)

ملخص نتائج اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية للفروق في ضوء متغير نوع الكلية

المعيار	الكفاية	العدد	نوع الكلية	المتوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات		
					تربوية	علمية	إنسانية
التخطيط والإعداد للموقف الاتصالي	2- التخطيط والتحضير المسبق للمحاضرة.	109	تربوية	3.6972	-	0.19	*0.4153
		69	علمية	3.5072	-	-	0.2254
		188	إنسانية	3.2819	-	-	-
الرسالة.. عرض	4- الاقتناع بالمقرر والرغبة في تدريسه.	109	تربوية	3.5963	-	0.2485	*0.4367
		69	علمية	3.3478	-	-	0.1882
		188	إنسانية	3.1596	-	-	-
استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي	8- استخدام الحركات التعبيرية لإيصال الرسالة التعليمية.	109	تربوية	3.2385	-	0.1093	0.3981
		69	علمية	3.3478	-	-	*0.5074
		188	إنسانية	2.8404	-	-	-
استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي	3- استخدام وسائل تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس.	109	تربوية	2.5596	-	*0.7447	0.0596
		69	علمية	3.3043	-	-	*0.8034
		188	إنسانية	2.5000	-	-	-
استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي	5- استخدام وسائل تعليمية حديثة ومتطورة كالتاسيب والإنترنت.	109	تربوية	1.8257	-	*0.5946	0.2087
		69	علمية	2.4203	-	-	0.8033
		188	إنسانية	1.6170	-	-	-
استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي	6- اختيار التوقيت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.	109	تربوية	2.3211	-	*0.9919	0.0658
		69	علمية	2.9130	-	-	*0.6577
		188	إنسانية	2.2553	-	-	-
استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي	7- اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.	109	تربوية	2.4220	-	0.3946	0.2731
		69	علمية	2.8116	-	-	*0.6627
		188	إنسانية	2.1489	-	-	-

[*] ذات دلالة إحصائية

بمراجعة الجدولين (7،6) يتضح ما يلي:

- 1- أنه على مستوى محاور قائمة الكفايات لم يظهر تحليل التباين فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية (تربوية- علمية- إنسانية)، ومع ذلك فإن تحليل التباين- على مستوى كل كفاية في القائمة- أظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في (7) كفايات فقط، من أصل (42) كفاية.
- 2- أظهر اختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية؛ لمعرفة اتجاه الفروق في الكفايات الـ(7) أن كل الفروق- الدالة إحصائياً- بين المتوسطات كانت- في معظمها- لصالح الكليات العلمية، تليها التربوية في كفايتين فقط؛ إذ كانت الفروق لصالح الكليات العلمية في (5) كفايات من كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي، (3) من هذه الكفايات مقارنة بالتربوية والكليات الإنسانية، وكفايتان مقارنة بالكليات الإنسانية؛ في حين كانت الفروق الدالة إحصائياً في كفايتين لصالح التربوية مقارنة بالكليات الإنسانية.
- 3- عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية- على مستوى محاور قائمة الكفايات- في مدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة؛ تبعاً لمتغير نوع الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس، وندرة الكفايات التي ظهرت فيها الفروق الدالة إحصائياً (7 كفايات من أصل 42 كفاية) يشير جلياً إلى أن كل الكليات بجامعة الحديدة - بشكل عام- تعاني من نقص في أعضاء هيئة التدريس المؤهلين تربوياً، وأن الكثير من الأعضاء يفتقرون إلى المعرفة والمهارة التربوية، التي تؤهلهم لإدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفي بكفاءة وفاعلية.
- 4- بالنسبة للكفايتين التي أظهر تحليل التباين فيهما فروقاً دالة إحصائياً، وأوضح اختبار شيفيه أن هذه الفروق هي لصالح كلية التربية مقارنة بالكليات الإنسانية؛ فإن هذا أمر طبيعي؛ ذلك أن هاتين الكفايتين تتعلقان بالتخطيط، إذ أن بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية هم من الكوادر التربوية، ويحملون درجات علمية في تخصصات تربوية، ويعتقد

الباحث أنهم يمتلكون مهارات التخطيط للتدريس، واقتناعهم بما يقومون بتدريسه؛ راجع لتخصصاتهم التربوية. .

5- تفوق الكليات العلمية في (5) كفايات تتعلق إحداها باستخدام حركات الجسم في إيصال الرسالة إلى الدارسين و(4) كفايات أخرى تقع ضمن محور استخدام الوسائل التعليمية؛ يرجع إلى كون الكليات العلمية- مقارنة بالكليات الأخرى تتوفر لديها المعامل المجهزة- نوعاً ما- وبعض الأجهزة، والمستلزمات الضرورية، وكذلك توفر معامل الحاسوب، وبعض الكوادر الفنية، والمختصون لتدريب الدارسين في هذه المعامل؛ وفي المقابل يعتمد الكثير من أعضاء هيئات التدريس في كلية التربية، والكليات الإنسانية على أسلوب المحاضرة، والإلقاء، بغض النظر عن جدوى هذا الأسلوب في إنجاح الموقف الاتصالي الصفي.

الاستنتاجات:

(1) على مستوى محاور قائمة الكفايات:

- كان مستوى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي التربوي الصفي لدى الأعضاء متوسطاً.
- أظهر اختبار (ت) فروقاً دالة إحصائياً بين تقديرات الأعضاء، وتقديرات الدارسين لمدى توفر الكفايات في محاور التخطيط والإعداد للموقف الاتصالي، وعرض الرسالة التعليمية..، وتفعيل الموقف الاتصالي؛ في حين لم تكن الفروق دالة إحصائياً في محور استخدام الوسائل التعليمية.
- لم يختلف مدى توفر الكفايات لدى الأعضاء باختلاف نوع وتخصص الكليات التي يعملون بها.

(2) على مستوى الكفايات:

- لم تتوفر أية كفاية من كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة بدرجة كبيرة جداً.
- يرى أعضاء هيئة التدريس أن(28) كفاية توفرت لديهم بدرجة كبيرة، و(14) كفاية توفرت لديهم بدرجة متوسطة؛ في حين يرى الدارسون أن كفاية واحدة فقط هي: (التمكن العلمي من المقرر الذي يقوم بتدريسه) توفرت لدى مدرسيهم بدرجة

كبيرة، و(22) كفاية توفرت بدرجة متوسطة، و(18) كفاية توفرت بدرجة ضعيفة، وكفاية واحدة هي: استخدام وسائل تعليمية حديثة ومنظورة كالحاسب والانترنت لم تتوفر لدى مدرسيهم.

- أظهر تحليل التباين فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الكلية في (7) كفايات فقط من أصل (42) كفاية، وكانت في معظمها لصالح الكليات العلمية، وانتمت (5) منها إلى محور استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تدعيم امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدة لكفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي، ومساعدتهم على امتلاكها عبر الدورات التدريبية، وورش العمل، وبرامج التعلم الذاتية، والتعلم عن بعد.
- 2- تزويد كليات الجامعة بالوسائل التعليمية والأجهزة التقنية؛ التي ستساهم كثيراً في تحسين عملية الاتصال التربوي في الموقف الاتصالي الصفي، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامها.
- 3- الاهتمام بكلية التربية إدارياً وعلمياً وتقنياً، وتزويدها بالكوادر المتخصصة المؤهلة تربوياً؛ لتتمكن من القيام بالمهام التربوية المناطة بها، وتطوير أدائها، ولتكون محور الارتكاز في تطوير وتنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مهنيًا، وتكون مساهماً رئيسياً في تحسين وتطوير الأداء في الميدان التربوي بشكل عام.
- 4- إنشاء مركز وسائل ومصادر التعلم في الجامعة؛ لخدمة أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين، وتوفير الإمكانيات الضرورية للقيام بمهامه.
- 5- ربط التوظيف للتدريس بالجامعة بالتأهيل التربوي، واعتماد قائمة كفايات إدارة الموقف الاتصالي كحد أدنى من المتطلبات الواجب توفرها لدى الراغبين بالتدريس.

ترقيم المراجع:

- الأغري، بدر. (1988). الإعداد والتأهيل التربوي لعضو هيئة التدريس أثناء الخدمة بجامعة صنعاء. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(30)، ص ص 153-184.
- جير، أحمد فهميم. (1991). برامج الإعداد والتأهيل التربوي للأستاذ الجامعي، مجلة التعريب، العدد(1)، ص ص84.
- الحازمي، جبريل. (2002). مفهوم الاتصال، وثيقة إلكترونية، العدد(9)، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية. www.ngoec.org/content/pm2116.doc
- الخطيب، رداح. (1988). تطوير التدريس الجامعي في مركز الدراسات الجامعية للنبات. جامعة الملك سعود بالرياض، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(30)، ص ص 31-59.
- الحوالدة، محمد ومرعي، توفيق. (1991). مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك للكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(26)، ص ص 67-85.
- دائرة التخطيط والإحصاء بجامعة الحديدة. (2004). النشر الدورية الإحصائية. دائرة التخطيط والتنمية، الحديدة، الجمهورية اليمنية.
- درة، عبد الباري وبلقيس، أحمد ومرعي، توفيق. (1988). الحقائب التربوية. الكويت: معهد النفط العربي للتدريب.
- الشامي، إبراهيم عبدا لله. (1994). بعض مهام أعضاء هيئة التدريس، وواقع أداؤها كما يدركه الطلاب بجامعة الملك فيصل بالإحساء. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد(6)، ص ص 101-135.
- الشهاري، مضار أحمد. (2001). واقع السلوك التدريس واستخدام التقنيات التعليمية بجامعة صنعاء وعدن..رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- صالح، هاني عبد الرحمن. (1978). فاعلية الممارسات التربوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، العدد(2)، ص ص 113-143.
- الطحيح، سالم مرزوق. (د . ت). أساس الكفاءات والمهارات الإدارية والفردية، وثيقة إلكترونية، عرض تقديمي [شرائح] www.altuhaih.com/OBPPT/OBcompet.ppt
- عبد الدايم، عبد الله. (1988). التربية وتنمية الإنسان في الوطن العربي، استراتيجية تنمية القوى العاملة، بيروت: دار العلم للملايين.
- عبد اللطيف، لطفي. (2000). الاتصال والمهارات التسع، وثيقة إلكترونية. صحيفة الجزيرة السعودية، العدد(10327) www.suhuf.net.sa/2000/az/oct/8/cu3.htm
- Costin,F (1968). "A graduate cores in the Teaching of Psychology: description and Evaluation" Journal of Teacher Education,19,pp425-432.
- Costin,F, Greenough,W.T & Menges,R.J (1971). "Students Ratings of College Teaching: Reliability, Validity, and Usefulness" Review of Educational Research,41,PP511- 135.
- Crook,P.R & Medley,D (1982). "Research in Teacher Competency Teaching Tasks" Theory Into Practice. 19:4, pp249.

ملحق [2]

المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لدى توفر كفايات إدارة الموقف الاتصالي الصفي
لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة

الانحراف المعياري	العلامة المئوية %	المتوسط الحسابي	الكفايات	المعايير
0.9924	69.836	3.4918	1- وضوح أهداف المقرر في ذهن عضو هيئة التدريس.	التخطيط والإعداد للموقف الاتصالي
1.0344	68.962	3.4481	2- التخطيط والتحضير المسبق للمحاضرة.	
1.0355	55.136	2.7568	3- معرفة خصائص المتعلمين ومستوياتهم.	
1.0833	66.502	3.3251	4- الاقتناع في المقرر والرغبة في تدريسه.	
1.1094	55.356	2.7678	5- اختيار التوقيت المناسب لتدريس الموضوع.	
1.0914	50.874	2.5437	6- اختيار المكان المناسب لتدريس الموضوع.	
1.0820	52.132	2.6066	7- التأكد من معرفة المتعلمين للمتطلبات السابقة للمحاضرة.	
1.2064	62.296	3.1148	8- تحديد أهداف المحاضرة وتوضيحها للمتعلمين.	
1.2042	42.296	2.9317	9- تهيئة المتعلمين ذهنياً للمحاضرة.	
1.2035	48.252	2.4126	10- إعداد وتجهيز وسائل الإيضاح قبل المحاضرة.	
1.0763	43.498	2.1749	11- مراعاة العوامل البيئية المؤثرة في الموقف التدريسي.	
0.9492	77.868	3.8934	1- التمكن العلمي من المقرر الذي يقوم بتدريسه.	عرض الرسالة التعليمية [الدرس] في الموقف الاتصالي
1.1046	51.53	2.5765	2- ربط المقرر بميول المتعلمين وحاجاتهم ورغباتهم.	
1.2487	54.48	2.7240	3- ربط موضوع المقرر بالأحداث المحلية والعربية والعالمية.	
1.2714	56.23	2.8115	4- إيصال المعلومات الى المتعلمين بأساليب شيقة وفاعلة.	
1.1489	52.022	2.6011	5- مراعاة الفروق الفردية، بتنوع أساليب وطرائق التدريس.	
1.0456	69.29	3.4645	6- قوة الشخصية، وإدارة الموقف الاتصالي بكفاءة.	
1.1612	68.798	3.4399	7- استخدام مفردات والفاظ مفهومة تتناسب مع مستويات المتعلمين.	
1.1334	61.092	3.0546	8- استخدام الحركات التعبيرية لإيصال الرسالة التعليمية.	
1.0959	58.306	2.9153	9- خلو التعبيرات المنطوقة من الأخطاء اللغوية.	

1.1822	61.42	3.0710	10- عرض المفاهيم الغامضة وتوضيحها بأساليب متنوعة.	
1.1095	66.666	3.3333	11- عرض الرسالة التعليمية بصوت مناسب ومسموع للمتعلمين.	
1.2316	61.912	3.0956	12- طرح الأسئلة التفسيرية والساجرة.	
1.2439	63.662	3.1831	1- الاقتناع بجلوى استخدام الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم.	استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي
1.1788	57.704	2.8852	2- استخدام الوسائل التعليمية حسب خطوات استخدامها.	
1.2746	53.388	2.6694	3- استخدام وسائل تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس.	
1.1799	53.826	2.6913	4- استخدام وسائل تعليمية تتناسب مع مستويات المتعلمين.	
1.2270	36.612	1.8306	5- استخدام وسائل تعليمية حديثة ومتطورة كالحاسب والإنترنت.	
1.1101	47.978	2.3989	6- اختيار التوقيت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.	
1.1151	47.104	2.3552	7- اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.	
1.2595	60.164	3.0082	8- استخدام السبورة بشكل مرتب ومنظم وغير عشوائي.	
1.2538	67.978	3.3989	9- وضوح كتابة المدرس وخلوها من الأخطاء الإملائية.	
1.1789	49.508	2.4754	10- الاستفادة من البيئة المحلية كوسائل تعليمية.	
1.6277	60.164	3.0082	1- استخدام التشجيع لعرض المتعلمين على التفاعل، والمشاركة الإيجابية.	تفعيل الموقف الاتصالي
1.3078	68.852	3.4426	2- التعامل مع المتعلمين على أساس من الثقة والاحترام المتبادل.	
1.1690	63.334	3.1667	3- تشجيع التغذية الراجعة من المتعلمين.	
1.1973	70.546	3.5273	4- الرد على أسئلة المتعلمين واستفساراتهم.	
1.1898	69.072	3.4536	5- إظهار التقدير لاستجابات المتعلمين ومشاركاتهم.	
1.3266	67.214	3.3607	6- احترام آراء المتعلمين وأفكارهم.	
1.3743	64.262	3.2131	7- تشجيع المتعلمين على إبداء وجهات نظرهم وآرائهم.	
1.4154	61.748	3.0874	8- مخاطبة المتعلمين حسب مستوياتهم.	
1.2569	59.398	2.9699	9- الإصغاء الفاعل لاستجابات المتعلمين.	

ملحق [3]

نتائج اختبار ت (T-Test) للفروق بين المتوسطات بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس وبين الدارسين (متغير الوظيفة) على مستوى الكفايات

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري		المتوسط		الكفاية	المحاور
			الدارسون	الأعضاء هيئة التدريس	الدارسون	الأعضاء هيئة التدريس		
.000	*13.662	364	.8201	.7854	3.0636	4.2692	1- وضوح أهداف المقرر في ذهن عضو هيئة التدريس.	التخطيط والإعداد للموقف الاتصالي
.000	*10.424	364	1.0179	.6663	3.0805	4.1154	2- التخطيط والتضخيم المسبق للمحاضرة.	
.000	*8.625	364	.9090	1.0069	2.4407	3.3308	3- معرفة خصائص المتعلمين ومستوياتهم.	
.000	*11.014	364	1.0161	.7807	2.9237	4.0538	4- الاقتناع في المقرر والرغبة في تدريسه.	
.000	*7.041	364	1.1279	.8648	2.4831	3.2846	5- اختيار التوقيت المناسب لتدريس الموضوع.	
.000	*4.445	364	1.0687	1.0567	2.3602	2.8769	6- اختياراً لكان المناسب لتدريس الموضوع.	
.000	*9.611	364	.9844	.9364	2.2458	3.2615	7- التأكد من معرفة المتعلمين للمتطلبات السابقة للمحاضرة.	
.000	*14.937	364	1.0232	.8034	2.5636	4.1154	8- تحديد أهداف المحاضرة وتوضيحها للمتعلمين.	
.000	*15.319	364	1.0742	.6264	2.3729	3.9462	9- تهيئة المتعلمين ذهنياً للمحاضرة.	
.000	*10.753	364	.9222	1.2495	1.9746	3.2077	10- إعداد وتجهيز وسائل الإيضاح قبل المحاضرة.	
.000	*13.787	364	.6990	1.1238	1.7076	3.0231	11- مراعاة العوامل البيئية المؤثرة في الموقف التدريسي.	
.000	*8.695	364	.9948	.5550	3.6817	4.4231	1- التمكن العلمي من المقرر الذي يقوم بتدريسه.	عرض الرسالة لتعليمية الدارسين في الموقف الاتصالي
.000	*13.582	364	.8886	.9235	2.1017	3.4385	2- ربط المقرر بيمول المتعلمين وحاجاتهم ورغباتهم.	
.000	*13.137	364	1.0511	.9900	2.1992	3.6769	3- ربط موضوع المقرر بالأحداث المحلية والعربية والعالمية.	
.000	*13.667	364	1.0910	.9242	2.2627	3.8077	4- إيصال المعلومات إلى المتعلمين بأساليب شيقة وفاعلة.	
.000	*11.518	364	1.0187	.9201	2.1610	3.4000	5- مراعاة الفروق الفردية بتنوع أساليب وطرائق التدريس.	

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري		المتوسط		الكفائية	المحاور	
			الدارسون	الأعضاء هيئة التدريس	الدارسون	الأعضاء هيئة التدريس			
.000	*8.663	364	1.0500	.7456	3.1441	4.0462	6- قوة الشخصية، وإدارة الموقف الاتصالي بكفاءة.		
.000	*90801	364	1.1494	.7822	3.0466	4.1538	7- استخدام مفردات وألفاظ مفهومة تتناسب مع مستويات المتعلمين.		
.000	*8.782	364	.9920	1.0986	2.7034	3.6923	8- استخدام الحركات التعبيرية لإيصال الرسالة التعليمية.		
.000	*6.522	364	1.0427	1.0305	2.6525	3.3923	9- خلو التعبيرات المنطوقة من الأخطاء اللغوية.		
.000	*11.949	364	1.0844	.8356	2.6059	3.9154	10- عرض المفاهيم الغامضة وتوضيحها بأساليب متنوعة.		
.000	*9.799	364	1.0868	.7774	2.9576	4.0154	11- عرض الرسالة التعليمية بصوت منسب ومسموع للمتعلمين.		
.000	*13.522	364	1.0953	.8194	2.5678	4.0538	12- طرح الأسئلة التفصيلية والسايرة.		
.000	*12.052	364	1.1530	.8410	2.6907	4.0769	1- الاقتناع بجوى استخدام لوسائل التعليمية في تحسين هملية التعلم.		استخدام الوسائل التعليمية في الموقف الاتصالي
.000	*10.569	364	1.0652	.9702	2.4619	3.6538	2- استخدام الوسائل التعليمية حسب خطوات استخدامها.		
.000	*10.308	364	1.0407	1.2590	2.2203	3.4846	3- استخدام وسائل تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس.		
.000	*11.295	364	1.0634	.9255	2.2458	3.5000	4- استخدام وسائل تعليمية تتناسب مع مستويات المتعلمين.		
.000	*9.298	364	.7934	1.5151	1.4322	2.5538	5- استخدام وسائل تعليمية حديثة ومتطورة كالخسب والإنترنت.		
.000	*8.908	364	.9072	1.1676	2.0508	3.0308	6- اختيار التوقيت المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.		
.000	*8.687	364	.9697	1.0959	2.0127	2.9769	7- اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة التعليمية.		
.000	*10.854	364	1.0569	1.1645	2.5466	3.8462	8- استخدام السبورة بشكل مرتب ومنظم وغير عشوائي.		
.000	*8.717	364	1.2732	.8523	3.0127	4.1000	9- وضوح كتابة المدرس وخلوها من الأخطاء الإملائية.		
.000	*10.753	364	.9292	1.2262	2.0678	3.2154	10- الاستفادة من البيئة المحلية كوسائل تعليمية .		

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري		المتوسط		الكفائية	المحاور
			الدارسون	الأعضاء هيئة التدريس	الدارسون	الأعضاء هيئة التدريس		
.000	*8.419	364	1.6972	1.0134	2.5212	3.8923	1- استخدام التشجيع لحفز المتعلمين على التفاعل، والمشاركة الإيجابية.	تفعيل الموقف الاتصالي
.000	*12.948	364	1.2231	.7669	2.8983	4.4308	2- التعامل مع المتعلمين على أساس من الثقة والاحترام المتبادل.	
.000	*14.426	364	1.0150	.7639	2.6441	4.1154	3- تشجيع التغذية الراجعة من المتعلمين.	
.000	*11.992	364	1.1076	.8201	3.0551	4.3846	4- الرد على أسئلة المتعلمين واستفساراتهم.	
.000	*12.655	364	1.0391	.9027	2.9661	4.3385	5- إظهار التقدير لاستجابات المتعلمين ومشاركاتهم.	
.000	*13.361	364	1.1997	.8480	2.7966	4.3846	6- احترام آراء المتعلمين وأفكارهم.	
.000	*14.954	364	1.1766	.8880	2.5847	4.3538	7- تشجيع المتعلمين على إبداء وجهات نظرهم وآرائهم.	
.000	*9.747	364	1.3654	1.0482	2.6102	3.9538	8- مخاطبة المتعلمين حسب مستوياتهم.	
.000	*18.006	364	.8410	1.0372	2.3305	4.1308	9- الإصغاء الفعال لاستجابات المتعلمين.	